



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تبليغ آيات

البراءة من المشركين

لماذا على عليه السلام؟

مكتبة

هاشم الموسوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسه فى تبليغ آيات البرائه

كاتب:

هاشم موسى

نشرت فى الطباعة:

مركز الغدير للدراسات الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|----|--|
| ٥ | الفهرس |
| ٧ | دراسه فى تبليغ آيات البرائه |
| ٧ | اشاره |
| ٧ | كلمه المركز |
| ٧ | البراءه من المشركين - تمهيد فى معنى البراءه: |
| ٨ | التولى و التبرى فى القرآن |
| ٨ | [تمهيد] |
| ٨ | المرحليه والتدرج فى المواقف من المشركين: |
| ٩ | تبليغ آيات براءه - «محمل حادثه تبليغ آيات براءه» |
| ١١ | مصادر الحديث: |
| ١١ | [توضيح] |
| ١١ | المصدر الاول : على امير المومنين |
| ١٢ | المصدر الثانى : ابو بكر بن ابى قحافه |
| ١٣ | المصدر الثالث : ابن عباس |
| ١٤ | المصدر الرابع : جابر بن عبدالله الانصارى |
| ١٤ | المصدر الخامس : انس بن مالك |
| ١٥ | المصدر السادس : ابو سعيد الخدرى |
| ١٥ | المصدر السابع : ابو رافع |
| ١٥ | المصدر الثامن : سعد بن ابى وقاص |
| ١٦ | المصدر التاسع : ابو هريره : |
| ١٦ | المصدر العاشر : عبدالله بن عمر |
| ١٧ | المصدر الحادى عشر : حبشى بن جناده |
| ١٧ | المصدر الثانى عشر: عمران بن حصين : |

- ١٧----- المصدر الثالث عشر : ابو ذر الغفارى :
- ١٨----- المراسيل :
- ١٩----- استنتاج
- ١٩----- الخاتمه
- ٢٠----- [انواع التواتر]
- ٢٠----- وقد قسم علماء الحديث التواتر الى :
- ٢٠----- تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

دراسة في تبليغ آيات البراءة

إشارة

سرشناسه : موسوى هاشم گردآورنده عنوان و نام پديدآور : دراسه في تبليغ آيات البرائه اعداد هاشم الموسوى تحقيق و توثيق قسم التحقيق في مركز الغدير للدراسات الاسلاميه مشخصات نشر : [قم : دائره معارف الفقه الاسلامي طبقا لمذهب اهل البيت ع ، مركز الغدير للدراسات الاسلاميه ١٤١٩ق = ١٩٩٨م = ١٣٧٧ .

مشخصات ظاهري : ص ٤٦

وضعيت فهرست نويسي : فهرستنويسي قبلي يادداشت : عربي يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنوييس موضوع : تفاسير (سوره توبه آيات براءت

موضوع : علي بن ابى طالب ع ، امام اول ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق -- اثبات خلافت شناسه افزوده : موسسه دايره المعارف فقه اسلامي شناسه افزوده : موسسه دايره المعارف فقه اسلامي مركز الغدير للدراسات الاسلاميه قسم التحقيق شناسه افزوده : موسسه دايره المعارف فقه اسلامي مركز الغدير للدراسات الاسلاميه رده بندي كنگره : BP١٠٢/٢٩٥/١٣٧٧ ٤٥٨م

رده بندي ديويي : ٢٩٧/١٨

شماره كتابشناسي ملي : م ٧٨-٦٦١٩

كلمه المركز

القارىء المتامل في كتاب (الغدير) لمولفه، الشيخ الاميني - رحمه الله - يجده موسوعه علميه دائره معارف في التاريخ والحديث والسيره و التفسير والرجال والادب واللغه والفقه والعقيده لاثبات احقيه الامام علي (ع) في الخلافه والامامه والولايه، فقد استقرا المؤلف (رحمه الله) مساحه المكتبه الاسلاميه بما فيها من مصادر و وثائق و ادله اثبات، فخرج من معمعه الحوار و المقاضاه منتصرا ظافرا.

وكان الكتاب والسنه هما المرجع الاساس في حجه وادله اثباته، ومما استدل به الكاتب علي احقيه الامام علي (ع) بالولايه والخلافه هو التكليف الالهي لعل (ع) بتبليغ آيات البراءه يوم الحج الاكبر بدلا من ابى بكر، فقد تظافت الروايات - كما تقصاها المؤلف - ان رسول الله بعث بتلك الايات مع ابى بكر في السنه التاسعه من الهجره ليقراها على الناس يوم الحج الاكبر، وبعد ان سار ابو بكر مرحله من الطريق هبط الامين جبرئيل (ع) على رسول الله (ص) يامر به بسحبها من ابى بكر وبعث علي (ع) بها ليبلغها الى الناس.

وقد كان هذا الاستبدال معللا مفسرا من قبل الوحي الالهي، بلغه رسول الله (ص) بقوله: (لا يودى عنى الا انا او رجل منى).

وقد قام المؤلف ببيان ما تحويه تلك الحادثه من حجه مثبتة، ودلالات على وجوب تقديم علي (ع) واستحقاقه للخلافه بعد رسول الله (ص)، وان تلك الحادثه تتضمن التعريف بعلي كمود وحيد عن رسول الله (ص) في غيابه.

مركز الغدير

البراءه من المشركين - تمهيد في معنى البراءه:

المعنى اللغوى للبراءه: (... اصل البراءه والبراء والتبرى: التقصى مما يكره مجاورته، ولذلك قيل، برئت من المرض، وبرئت من فلان) [١].

المعنى الاصطلاحى للبراءه: عرف الشيخ الطبرسى البراءه بانها: (انقطاع للعصمه، ورفع للامان، وخروج من العهود)[٢].

[١] معجم مفردات الفاظ القرآن / الراغب الاصفهاني.

[٢] معجم البيان / تفسير سوره براءه / الايه (١).

التولى والتبرى فى القرآن

[تمهيد]

من الاسس العقيدية التى بنى عليها النظام الاجتماعى والعلاقات البشريه فى الاسلام هو نظام (التولى والتبرى). ولقد حفل القرآن الكريم بالكثير من هذه المفاهيم والمبادئ كقوله تعالى: (انا براء منكم ومما تعبدون) الممتحنه (٤).

وقوله تعالى: (براء من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) التوبه (١).

(ام حسبتم ان تركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجه والله خير بما تعملون) التوبه (١٦).

(لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله المجادله (٢٢).

(يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين) المائده (٥١).

(انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويوتون الزكاه وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) المائده (٥٥).

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض) التوبه (٧١).

وهكذا يحدد القرآن مفهومى التولى والتبرى كاساس عقيدى، فلا يتم ايمان المرأ حتى يبرا من اعداء الله وانبيائه ورسله واوليائه، ولا يلقى اليهم بالمووده، وحتى يدين بالولاء لله ورسوله والمومنين قلبه وعواطفه وسلوكه.

المرحليه والتدرج فى المواقف من المشركين:

من دراسه وتحليل المسار النبوى ومواقفه من خصوم الرساله نجد ان الرسول الكريم (ص) قد اعتمد اسلوب التدرج والمرحليه فى الدعوه وتبليغ الاحكام والمفاهيم والمبادئ، منطلقا من التوجيه القرآنى الذى اعتمد اسلوب المرحليه والتأجيل والنسخ، لاسيما فى اساليب الدعوه والتبليغ لاحداث التغيير الشامل.

ونجد مصداق ذلك التدرج، فى التبليغ واضحا فى قوله تعالى: (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه هذا القرآن جمله واحده كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) الفرقان (٢٢).

(وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) الاسراء (١٠٦).

ومن القضايا الاساسيه التى تعامل الرسول (ص) معها بمرحليه وتدرج هى قضيه العلاقه مع المشركين، فقد تمثلت فى مرحلتها الاولى بالحوار الفكرى، والاقناع العقلى، والابقاء على العلاقات الاجتماعيه، والتعامل معهم كامر واقع قائم فى ذلك المجتمع، بل كانوا هم البنيه الاساسيه للمجتمع، والقوه السلطويه فيه.

وابتدا الدين الجديد ياخذ طريقه وانطلق مسار التبليغ، وبدا الوجود الجديد يبرز كقوه فاعله ورائده فى ذلك المجتمع، وكماراحت

بنى المجتمع الجاهلي واسسه الفكرية والسلطوية تهتر، امام كلمات القرآن وعظم الايات فكانت الهجره في السنه الثالثه عشر من البعته، وكان ميلاد المجتمع الاسلامي والدوله الاسلاميه في المدينه المنوره ايدانا بمرحله جديده، فتحول الموقف من المشركين من الحوار المجرد الى الصراع المسلح المشفوع بالحوار وفتح الافاق امام الوعي والعقل وفتحت جبهه القتال بالبيان القرآني الحاسم: (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير × الذين اخرجوا ... الحج (٣٩، ٤٠).

فكانت معارك وغزوات ومواجهات عسكريه عنيقه وتواصل مسار الدعوه والدوله وتبليغ الرساله، لتمتد آفاقه، وتتسع دائرته فاضطرت قريش، قاعده الشرك وقائده المواجهه، الى ان تبرم صلح الحديبيه مع الرسول الكريم محمد(ص) في السنه السادسه من الهجره، ثم حدثت النقله الكبرى ففتحت مكه عاصمه الشرك وحصن المعانده في السنه الثامنه من الهجره، فانهار ذلك الكيان المعادي لكلمه التوحيد ورساله الهدى، فكانت مهمه الرسول التاليه هي تطهير الجزيره من الشرك، واعلان البراءه من المشركين، والاجهاز على هذا الوجود الهدام.

فكانت البراءه من المشركين في السنه التاسعه من الهجره، اعلنها القرآن بقوله: (براءه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين) وهذا البيان مع ما يحمل من حديه وحسم فقد اعطى للمشركين فرصه التفكير والتامل.

اذ منحهم مده امدها اربعة اشهر، ومن؟ كان لهم عهد خاص محدود الاجل يودي لهم عهدهم الى اجله، ولذا انطلقت السوره مجردة من الرحمه فلم تفتتح بباسم الله الرحمن الرحيم، كما هو الحال في السور القرآنيه كلها، بعد ان استنفدت كل الوسائل الفكرية والنفسية اللازمه للاقناع، وبعد ان اتضح الحق وقامت البيئه. ومع كل ذلك فقد منحوا فرصه اخرى امدها اربعة اشهر من يوم تبليغ البيان، واعطى الرسول(ص) صلاحية اجاره من يستجير به حتى يسمع كلام الله، ويعيد الحساب مع نفسه، ويتامل فيما يخاطب به من دعوه ومبادئ تسعى لانقاذه في الدنيا والاخره.

ولقد لخص القرآن كل ذلك بقوله: (براءه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) التوبه (١ - ٦).

ان مساله التولي والتبري لهي مساله من اهم المسائل العقيدية التي يشاد عليها البناء الاجتماعي والعلائق النفسيه مع الاخرين. فان هذا المبدأ يتولى مهمه الفرز والبلوره، وليس صدفه ان يكلف الامام علي(ع) بهذه المهمه الخطيره، نيابه عن النبي(ص)، فقد كان حامل الرايه، وفارس العقيد، ورجل الجهاد والقوه التي اربعت اعداء الله. وكان مما يناسب الموقف ان يتولى التبليغ رجل يمثل القوه والمواجهه.

وقد اورد الشيخ الاميني(رحمه الله) حادثه البراءه بصيغها المختلفه - كما نقلها المورخون واصحاب السير - وقد قام(رحمه الله) - بتوثيق هذه الروايات، وايراد اسماء روايتها ومخرجها، والتعليق عليها في موسوعته التاريخيه الخالده (كتاب الغدير) ثم قام بعد ذلك العرض النصي بدراسه وتحليل تلك الروايات، وتقويم تلك الحادثه التاريخيه، واستخلاص النتائج والمضامين التي انطوت عليها. وفي ما ياتي نص ما كتبه الشيخ الاميني في هذا الموضوع، عقبناه بخاتمه مركزه في نتائج البحث.

تبليغ آيات براءه - «مجل حادثه تبليغ آيات براءه»

ان رسول الله(ص) بعث ابا بكر الى مكه بايات من صدر سوره البراءه ليقراها على اهلها، فجاء جبرئيل من عند الله العزيز فقال: لن يودي عنك الا- انت او رجل منك. فبعث رسول الله(ص) عليا على ناقته العضباء او الجداء اثره، فقال (ادركه، فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه واذهب الى اهل مكه فاقرأه عليهم). فلحقه علي(ع) في العرج او في ذي الحليفه او في ضجنان او الجحفه واخذ الكتاب منه، وحج وبلغ واذن.

هذه الاثاره اخرجها كثير من ائمه الحديث وحفاظه بعده طرق صحيحه يتاتي التواتر باقل منها عند جمع من القوم، واليك امه ممن

اخرجها: ١ - ابو محمد اسماعيل السدي الكوفي المتوفى (١٢٨) ٢ - ابو محمد عبدالملك بن هشام البصري المتوفى (٢١٨) ٣ - ابو عبدالله محمد بن سعد الزهري المتوفى (٢٣٠) ٤ - الحافظ ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الكوفي المتوفى (٢٣٥) ٥ - الحافظ ابو الحسن بن ابي شيبة العبسي الكوفي المتوفى (٢٣٩) ٦ - امام الحنابلة احمد بن حنبل الشيباني المتوفى (٢٤١) ٧ - الحافظ ابو محمد عبدالله الدارمي، صاحب السنن المتوفى (٢٥٥) ٨ - الحافظ ابو عبدالله ماجه القزويني، صاحب السنن المتوفى (٢٧٣) ٩ - الحافظ ابو عيسى الترمذي، صاحب الصحيح المتوفى (٢٧٩) ١٠ - الحافظ ابو بكر احمد بن ابي عاصم الشيباني المتوفى (٢٨٧) ١١ - الحافظ ابو عبدالرحمن احمد النسائي، صاحب السنن المتوفى (٣٠٣) ١٢ - الحافظ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى (٣١٠) ١٣ - الحافظ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه النيسابوري المتوفى (٣١١) ١٤ - الحافظ ابو عوانه يعقوب النيسابوري، صاحب المسند المتوفى (٣١٦) ١٥ - الحافظ ابو القاسم عبدالله البغوي، صاحب المصاييح المتوفى (٣١٧) ١٦ - الحافظ عبدالرحمن بن ابي حاتم التميمي المتوفى (٣٢٧) ١٧ - الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان التميمي المتوفى (٣٥٤) ١٨ - الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى (٣٦٠) ١٩ - الحافظ ابو الشيخ [١] المتوفى (٣٦٩) ٢٠ - الحافظ علي بن عمر الدارقطني المتوفى (٣٨٥) ٢١ - الحافظ ابو عبدالله الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرک المتوفى (٤٠٥) ٢٢ - الحافظ ابو بكر بن مردويه الاصبهاني المتوفى (٤١٦) ٢٣ - الحافظ ابو نعيم احمد الاصبهاني، صاحب الحليه المتوفى (٤٣٠) ٢٤ - الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي، صاحب السنن المتوفى (٤٥٨) ٢٥ - الفقيه ابو الحسن علي بن المغازلي الشافعي المتوفى (٤٨٣) ٢٦ - الحافظ ابو محمد الحسين البغوي الشافعي المتوفى (٥١٦) ٢٧ - الحافظ نجم الدين ابو حفص النسفي السمرقندي الحنفي (٥٣٧) ٢٨ - الحافظ ابو القاسم جار الله الزمخشري الشافعي المتوفى (٥٣٨) ٢٩ - الحافظ ابو المويد موفق بن احمد الخوارزمي الحنفي المتوفى (٥٦٨) ٣٠ - الحافظ ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي المتوفى (٥٧١) ٣١ - ابو القاسم عبدالرحمن الخثعمي السهيلي الاندلسي المتوفى (٥٨١) ٣٢ - ابو السعادات بن الاثير الشيباني الشافعي المتوفى (٦٠٦) ٣٣ - ابو عبدالله محمد بن عمر الفخر الرازي الشافعي المتوفى (٦٠٦) ٣٤ - الحافظ ابو الحسن علي بن الاثير الشيباني المتوفى (٦٣٠) ٣٥ - ابو عبدالله ضياء الدين محمد المقدسي الحنبلي المتوفى (٦٤٣) ٣٦ - ابو سالم محمد بن طلحه القرشي النصيبي الشافعي المتوفى (٦٥٢) ٣٧ - ابو المظفر يوسف سبط الحافظ ابن الجوزي الحنفي المتوفى (٦٥٤) ٣٨ - عز الدين بن ابي الحديد المعتزلي المتوفى (٦٥٥) ٣٩ - الحافظ ابو عبدالله الكنجي الشافعي المتوفى (٦٥٨) ٤٠ - ابو عبدالله القرطبي، صاحب التفسير الكبير المتوفى (٦٧١) ٤١ - القاضي ناصر الدين ابو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى (٦٨٥) ٤٢ - الحافظ ابو العباس محب الدين الطبري الشافعي المتوفى (٦٩٤) ٤٣ - شيخ الاسلام ابو اسحاق ابراهيم الحموي المتوفى (٧٢٢) ٤٤ - ولي الدين محمد الخطيب العمري التبريزي، صاحب مشكاه المصاييح المتوفى (٧٣٧) ٤٥ - علاء الدين علي بن محمد الخازن، صاحب التفسير المتوفى (٧٤١) ٤٦ - اثير الدين ابو حيان الاندلسي، صاحب التفسير المتوفى (٧٤٥) ٤٧ - الحافظ شمس الدين محمد الذهبي الشافعي المتوفى (٧٤٨) ٤٨ - نظام الدين الحسن النيسابوري [٢]، صاحب التفسير المتوفى (٧٥٠) ٤٩ - الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي الشافعي المتوفى (٧٧٤) ٥٠ - الحافظ ابو الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي الشافعي المتوفى (٨٠٧) ٥١ - تقي الدين احمد بن علي المقريزي الحنفي المتوفى (٨٤٥) ٥٢ - الحافظ ابو الفضل بن حجر احمد العسقلاني الشافعي المتوفى (٨٥٢) ٥٣ - بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفي المتوفى (٨٥٥) ٥٤ - نور الدين علي بن محمد بن الصباغ المكي المالكي المتوفى (٨٥٥) ٥٥ - شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، نزيل الحرمين المتوفى (٩٠٢) ٥٦ - الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي الشافعي المتوفى (٩١١) ٥٧ - الحافظ ابو العباس احمد القسطلاني الشافعي المتوفى (٩٢٣) ٥٨ - الحافظ ابو محمد عبدالرحمن بن الدبيع الشيباني الشافعي المتوفى (٩٤٤) ٥٩ - المورخ الديار بكرى، صاحب تاريخ الخميس المتوفى (٩٦٦/٩٨٢) ٦٠ - الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى (٩٧٤) ٦١ - المتقي علي بن حسام الدين القرشي الهندي، نزيل مكة المتوفى (٩٧٥) ٦٢ - الحافظ زين الدين عبدالرووف المناوي الشافعي المتوفى (١٠٣١) ٦٣ - الفقيه شيخ بن عبدالله العيدروس الحسيني اليميني المتوفى (١٠٤١) ٦٤

- الشيخ احمد بن باكثير المكي الشافعي، صاحب الوسيه المتوفى (١٠٤٧) ٦٥ - ابو عبدالله محمد الزرقاني المصري المالكي المتوفى (١١٢٢) ٦٦ - ميرزا محمد البدخشي [٣]، صاحب مفتاح النجا المتوفى (١٠٠٠) ٦٧ - السيد محمد بن اسماعيل الصنعاني الحسيني المتوفى (١١٨٢) ٦٨ - ابو العرفان الشيخ محمدالصبان الشافعي، صاحب الاسعاف المتوفى (١٢٠٦) ٦٩ - القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني المتوفى (١٢٥٠) ٧٠ - ابو الثناء شهاب الدين السيد محمود الالوسي الشافعي المتوفى (١٢٧٠) ٧١ - الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحسيني الحنفي المتوفى (١٢٩٣) ٧٢ - السيد احمد زيني دحلان المكي الشافعي المتوفى (١٣٠٤) ٧٣ - السيد مومن الشبلنجي [٤]، مؤلف نور الابصار المتوفى (١٠٠٠)

[١] هو ابو عبدالله محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصبهاني المولود سنة ٢٧٤.

[٢] هو الحسن بن محمد بن الحسين المعروف بالنظام الاعرج.

كان حيا الى صفر من عام ٧٣٠ هـ، وهي سنة الانتهاء من تاليفه تفسيره الموسوم بغرائب القرآن ورغائب الفرقان.

[٣] محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى ٩٢٢ هـ.

[٤] مومن بن حسن بن مومن المتوفى بعد ١٣٠٨ هـ.

مصادر الحديث:

[توضيح]

وتنتهي اسانيد هولاء الحفاظ [١] في مآثره اذان البراءة وتبليغها الى جمع من الصحابة الاولين منهم:

[١] راجع تراجمهم في الغدير ١: ١٦٧ / ٣١١.

المصدر الاول: علي امير المؤمنين

الصورة الاولى: من طريق زيد بن يثيع، قال (رضي الله): (لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي (ص) دعا ابا بكر (رضي الله) ليقراها علي اهل مكة، ثم دعاني فقال لي: ادرك ابا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه، فاذهب به الى اهل مكة فاقراه عليهم. فلحقته بالجحفة فاخذت الكتاب منه، ورجع ابو بكر (رضي الله) فقال: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يودي عنك الا انت او رجل منك).

اخرجه عبدالله بن احمد في زوائد المسند، والحافظ ابو الشيخ، وابن مردويه، وحكاه عنهم السيوطي في الدرالمشور، وكنز العمال، والشوكاني في تفسيره، ويوجد في الرياض النضرة، وذخائر العقبي، وتاريخ ابن كثير، وفي تفسيره، ومناقب الخوارزمي، وفرائد السمطين للحموي، ومجمع الزوائد، وشرح صحيح البخاري للعيني، ووسيله المال لابن باكثير، وشرح المواهب اللدنية للزرقاني، وتفسير المنار [١].

الصورة الثانية: عن زيد: قال: نزلت براءة فبعث رسول الله (ص) ابا بكر ثم ارسل عليا فاخذها منه، فلما رجع ابو بكر قال: هل نزل في شيء؟ قال: لا، ولكني امرت ان ابلغها انا او رجل من اهل بيتي). فانطلق علي الى مكة، فقام فيهم باربع.

تفسير الطبري [٢]، تفسير ابن كثير [٣].

الصورة الثالثة: عن زيد: ان رسول الله (ص) بعث براءة الى اهل مكة مع ابي بكر ثم اتبعه بعلي فقال له: (خذ الكتاب فامض الى اهل

مكة) قال: فلحقه فاخذ الكتاب منه، فانصرف ابو بكر وهو كئيب فقال لرسول الله (ص): انزل في شىء؟ قال: (لا، الا انى امرت ان ابلاغه انا او رجل من اهل بيتى) خصائص النسائي [٤]، الاموال لابى عبيد [٥].

الصورة الرابعة: عن على امير المؤمنين، من طريق حنش باللفظ الاول المذكور من الفاظ زيد بن يشيع حرفيا.

اخرجه احمد فى مسنده [٦]، والكنجى فى الكفايه [٧] نقلا عن احمد وابن عساكر [٨]، والهيشمى فى مجمع الزوائد [٩].

الصورة الخامسة: عن حنش، عن امير المؤمنين: قال: ان النبى (ص) حين بعثه ببراءة فقال: يانبى الله انى لست باللسن ولا بالخطيب، قال: (ما بد ان اذهب بها انا او تذهب بها انت)، قال: فان كان لا بد فسادهب انا. قال: (فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدى قلبك). قال: ثم وضع يده على فمه.

مسند احمد [١٠]، الرياض النضرة [١١]، تفسير ابن كثير [١٢]، الدر المنثور [١٣] نقلا عن ابى الشيخ، كنز العمال [١٤].

الصورة السادسة: عن ابى صالح، عن امير المؤمنين: قال: بعث رسول الله (ص) ابا بكر ببراءة الى اهل مكة وبعثه على الموسم ثم بعثنى فى اثره فادركته فاخذتها منه، فقال ابو بكر: ما لى؟ قال: (خير انت صاحبى فى الغار، وصاحبى على الحوض، غير انه لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى).

اخرجه الطبرى [١٥] كما فى فتح البارى لابن حجر العسقلانى [١٦].

[١] زوائد المسند: ص ٣٥٣ ح ١٤٦، الدر المنثور: ٤/١٢٢، كنز العمال ٢/٤٢٢: ح ٤٤٠٠، فتح القدير: ٢/٣٣٤، الرياض النضرة: ٣/١١٩، ذخائر العقبى: ٦٩، البدايه والنهايه: ٥/٤٤ حوادث سنه ٩ هـ و ٧/٣٩٤ حوادث سنه ٤٠ هـ، تفسير ابن كثير: ٣/٣٣٣، المناقب: ص ١٦٥ ح ١٩٦، فرائد السمطين ١/٦١: باب ٨، مجمع الزوائد: ٧/٢٩، عمدہ القارى: ١٨/٢٦٠، وسيله الماك ل: ص ١٢٢، شرح المواهب: ٣/١٩، تفسير المنار: ١٠/١٥٧.

[٢] جامع البيان: مج ٦ ج ١٠/٦٤.

[٣] تفسير ابن كثير: ٢/٣٣٣.

[٤] السنن الكبرى ٥/١٢٨: ح ٨٤٦١، وفى خصائص امير المؤمنين: ص ٩٢ ح ٧٦.

[٥] الاموال: ص ٢١٥ ح ٤٥٧.

[٦] مسند احمد ١/٢٤٣: ح ١٢٩٩.

[٧] كفايه الطالب: ص ٢٥٥ باب ٦٢.

[٨] ترجمه الامام على بن ابى طالب (ع) من تاريخ ابن عساكر - الطبعة المحققة: - رقم ٨٩٠.

[٩] مجمع الزوائد: ٧/٢٩.

[١٠] مسند احمد ١/٢٤٢: ح ١٢٨٩.

[١١] الرياض النضرة: ٣/١١٩.

[١٢] تفسير ابن كثير: ٢/٣٣٣.

[١٣] الدر المنثور: ٤/١٢٥.

[١٤] كنز العمال ٢/٤٢٢: ح ٤٤٠١.

[١٥] جامع البيان: مج ٦ ج ١٠/٦٤.

[١٦] فتح البارى: ٨/٣١٨.

قال: ان النبي (ص) بعثه ببراءة الى اهل مكة لايحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة الانفس مسلمه، من كان بينه وبين رسول الله (ص) عهد فاجله الى مدته والله يرى من المشركين ورسوله، فسار ثلاثا ثم قال لعلي: (الحق، فرد علي ابا بكر وبلغها انت). قال: ففعل فلما قدم علي النبي ابو بكر بكى، فقال: يارسول الله حدث في شىء؟ قال: (ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغه الا انا او رجل مني).

اخرجه احمد في مسنده، وابن خزيمة، وابو عوانه، والدارقطني في الافراد كما في كثر العمال، والكنجي في الكفاية نقلا عن احمد وابي نعيم وابن عساكر، وابن كثير في تاريخه [١].

[١] مسند احمد: ١/٧ ح ٤، كثر العمال ٢/٤١٧ ح ٤٣٨٩، كفاية الطالب: ص ٢٥٤، مختصر تاريخ دمشق ١٨/٦: وفي ترجمه الامام علي بن ابي طالب (ع) من تاريخ ابن عساكر - الطبعة المحققة - رقم ٨٨٩، البدايه والنهايه ٣٩٤: حوادث سنة ٤٠ هـ

المصدر الثالث: ابن عباس

الصورة الاولى : قال: بعث رسول الله (ص) ابا بكر وامره ان ينادى بهذه الكلمات ثم اتبعه عليا، فيينا ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء، فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله (ص) فاذا هو علي (رضى الله)، فدفع اليه كتاب رسول الله، وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات، فانطلقا، فقام علي ايام التشريق ينادى: (ذمه الله ورسوله بريئه عن كل مشرك). الحديث.

اخرجه الترمذى في جامعه، والبيهقى في سننه، والخوارزمي في المناقب، وابن طلحة في مطالب السؤل، والشوكاني في تفسيره، نقلا عن الترمذى وابن ابي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقى بلفظ اخصر، و اشار اليه ابن حجر في فتح الباري [١]. الصورة الثانية : من لفظ ابن عباس: قال: ان رسول الله (ص) بعث ابا بكر ببراءة ثم اتبعه عليا فاخذها منه فقال ابوبكر (رضى الله): يا رسول الله حدث في شىء؟ قال: (لا، انت صاحبى في الغار وعلى الحوض، ولا يودى عنى الا انا او على). الحديث.

اخرجه الطبرى في تفسيره [٢].

الصورة الثالثة : عن ابن عباس: قال في حديث طويل عد فيه جملة من فضائل مولانا امير المومنين (ع) مما تسالمت الامه عليه: بعث رسول الله (ص) فلانا بسوره التوبه فبعث عليا خلفه فاخذها منه وقال: (لا يذهب بها الا رجل هو منى وانا منه). وحديث ابن عباس هذا اخرجه كثيرون من ائمه الحديث وحفاظه في المسانيد باسناد صحيح رجاله كلهم ثقاة مصرحين بصحته وثقه رجاله [٣].

الصورة الرابعة : عن ابن عباس: اخرج ابن عساكر [٤]، باسناده من طريق الحافظ عبدالرزاق، عن ابن عباس، قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض ازقه المدينة فقال: يا بن عباس اظن القوم استصغروا صاحبكم اذ لم يولوه اموركم. فقلت: والله ما استصغره رسول الله (ص) اذ اختاره لسوره براءة يقرؤها على اهل مكة. فقال لى: الصواب تقول، والله لسمعت رسول الله (ص) يقول لعلي بن ابي طالب: (من احبك احبني، ومن احبني احب الله، ومن احب الله ادخله الجنة مدلا). كثر العمال [٥]، شرح ابن ابي الحديد [٦] ذكره الى قوله: فقال لى.

[١] سنن الترمذى ٥/٢٥٧ ح ٣٠٩١، سنن البيهقى: ٩/٢٤٤، المناقب: ص ١٦٤ ح ١٩٥، مصالب السؤل: ١٧، فتح القدير: ٢/٣٣٤،

المستدرک علی الصحیحین ٢/٣٦١: ح ٣٢٧٥، السنن الكبرى للبيهقي: ٩/٢٢٤ - ٢٢٥، فتح الباري: ٨/٣١٨.

[٢] جامع البيان: مج ٦/ج ١٠/٦٤.

[٣] انظر الغدير ١٢٠/١/١٢٥، ٣/٢٧٧ / ٣٥٠.

[٤] مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٦٨.

[٥] كنز العمال ١٣/١٠٩: ح ٣٦٣٥٧.

[٦] شرح نهج البلاغه ١٢/٤٦: خطبه ٢٢٣.

المصدر الرابع: جابر بن عبدالله الانصاري

ان النبي (ص) حين رجع من عمره الجعرانه [١] بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه، حتى اذا كنا بالعرج ثوب [٢] بالصبح، فلما استوى للتكبير سمع الرغوه خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال: هذه رغوه ناقة رسول الله (ص) الجداء، لقد بدا لرسول الله (ص) في الحج، فلعله ان يكون رسول الله (ص) فنصلي معه، فاذا علي (رضي الله) عليها، فقال له ابو بكر: امير ام رسول؟ قال: (لا)، بل رسول ارسلني رسول الله (ص) ببراءه اقروها على الناس في مواقف الحج). فقدمنا مكة، فلما كان قبل الترويه بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى اذا فرغ قام على فقرا على الناس حتى ختمها، ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفه قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى اذا فرغ قام علي (رضي الله) فقرا على الناس براءه حتى ختمها. فلما كان النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلهم مناسكهم، فلما فرغ قام علي (رضي الله) فقرا على الناس براءه حتى ختمها. اخرج الدارمي في سننه، والنسائي في الخصائص، وابن خزيمة وصححه، وابن حبان من طريق ابن جريح، والطبري، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة من طريق ابي حاتم والنسائي. ويوجد في تيسير الوصول، تفسير القرطبي، المواهب اللدنيه للقسطلاني، شرح المواهب للزرقاني، تاريخ الخميس، سيره زيني دحلان، تفسير الالوسي روح المعاني، تفسير المنار نقلا- عن الحفاظ الخمسه المذكورين من الدارمي الى محب الدين الطبري [٣].

[١] الجعرانه: ماء بين الطائف ومكة، وهي الى مكة اقرب. نزلها النبي (ص) لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاه حنين واحرم منها.

[٢] الثوب: هو الدعاء للصلاه وغيرها. واصله ان الرجل اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه ليرى ويشتهر.

[٣] السنن الكبرى ٥/١٢٩: ح ٨٤٦٣، خصائص امير المؤمنين: ص ٩٣ ح ٧٨، صحيح ابن خزيمة ٤/٣١٩: ح ٢٩٧٤، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٥/١٩: ح ٦٤٤٥، جامع البيان: مج ٦/ج ١٠/٦٥، الرياض النضرة: ٣/١١٨، تيسير الوصول: - ١/١٥٨ ح ١٠، الجامع لاحكام القراكت ن: ٨/٤٤، المواهب اللدنيه: ١/٦٤٠، شرح المواهب: ٣/٩١، تاريخ الخميس: ٢/١٤١، السير النبويه لزيني دحلان: ٢/١٤٠، روح المعاني: ١٠/٤٤، تفسير المنار: ١٠/١٥٦.

المصدر الخامس: انس بن مالك

قال: ان رسول الله (ص) بعث ببراءه مع ابي بكر الى اهل مكة ثم دعاه فقال: (لا ينبغي ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي)، فدعا عليا فاعطاه اياها.

وفي لفظ اخر لاحمد: ان رسول الله (ص) بعث ببراءه مع ابي بكر الصديق (رضي الله)، فلما بلغ ذا الحليفه قال: (لا يبلغها الا انا او رجل من اهل بيتي)، فبعث بها مع علي.

طرق الحديث صحيحه، رجاله كلهم ثقات، اخرج احمد في مسنده، والترمذي في جامعه طبع الهند، والنسائي في خصائصه، وابن

كثير في تاريخه عن الترمذى واحمد، وفي تفسيره، والخوارزمى في المناقب، والقسطلانى في شرح صحيح البخارى، وابن حجر في شرح الصحيح، والعينى في شرح الصحيح، وابن طلحة في مطالب السوول، والسيوطى في الدر المنثور نقلا عن ابن ابى شيبه واحمد والترمذى وابى الشيخ وابن مردويه، وفي كنز العمال عن ابن ابى شيبه، والزرقانى في شرح المواهب، والشوكانى في تفسيره نقلا عن نقل عنه السيوطى في الدر المنثور، والالوسى في تفسيره نقلا عن احمد والترمذى وابى الشيخ، وصاحب المنار في تفسيره [١].

[١] مسند احمد ٤/٧٧: ح ١٢٨٠٢، ص ١٩٨ ح ١٣٦٠٥، سنن الترمذى ٥/٢٥٦: ح ٣٠٩٠، السنن الكبرى للنسائى ٥/١٢٨: ح ٨٤٦٠، خصائص امير المؤمنين: ص ٩٢ ح ٧٥، البدايه والنهايه ٥/٤٦: حوادث سنه ٩ هـ، تفسير ابن كثير: ٢/٣٣٣، المناقب: ص ١٦٥ ح ١٩٧، ارشاد السارى: ١٠/٢٨٣، فتح البارى: ٨/٣١٨، عمده القارى: ٤/٧٨، مطالب السوول: ١٧، الدر المنثور: ٤/١٢٣، كنز العمال ٢/٤٣١: ح ٤٤٢١، شرح المواهب: ٣/٩١، فتح القدير: ٢/٣٣٤، روح المعانى: ١٠/٤٥، تفسير المنار: ١٠/١٥٧.

المصدر السادس: ابو سعيد الخدرى

قال: بعث رسول الله (ص) ابا بكر (رضى الله) يودى عنه براءه، فلما ارسله بعث الى على (رضى الله) فقال: (يا على انه لا يودى عنى الا انا او انت). فحملة على ناقته العضباء فسار حتى لحق بابى بكر (رضى الله) فاخذ منه براءه، فاتى ابو بكر النبى (ص) وقد دخله من ذلك مخافه ان يكون قد انزل فيه شىء، فلما اتاه قال: ما لى يا رسول الله؟ قال: (خير انت اخى و صاحبى فى الغار، وانت معى على الحوض، غير انه لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى).

اخرجه ابن حبان وابن مردويه كما فى الدر المنثور للسيوطى، وروح المعانى للالوسى، واوعز اليه ابن حجر فى فتح البارى من طريق عمرو بن عطيه، عن ابيه، عن ابى سعيد [١].

[١] الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ١٥/١٦: ح ٦٦٤٤، الدر المنثور: ٤/١٢٤، روح المعانى ٣/٢٦٨: وفى طبعه النيريه: ١٠/٤٠، فتح البارى: ٨/٣١٨.

المصدر السابع: ابو رافع

قال (رضى الله): بعث رسول الله (ص) ابا بكر (رضى الله) ببراءه الى الموسم، فاتى جبريل (ع) فقال: انه لن يودى عنها الا انت اورجل منك، فبعث عليا (رضى الله) على اثره حتى لحقه بين مكه والمدينه فاخذها، فقرأها على الناس فى الموسم. اخرجه ابن مردويه والطبرانى باسنادهما كما فى الدر المنثور للسيوطى [١]، وفتح البارى لابن حجر [٢].

[١] الدر المنثور: ٤/١٢٤.

[٢] فتح البارى: ٨/٣١٨.

المصدر الثامن: سعد بن ابى وقاص

الصورة الاولى: قال: بعث رسول الله (ص) ابا بكر ببراءه حتى اذا كان ببعض الطريق ارسل عليا (رضى الله) فاخذها منه، ثم سار بها فوجد ابوبكر فى نفسه، فقال رسول الله (ص): (لا يودى عنى الا انا او رجل منى).

خصائص النسائى، الدر المنثور نقلا عن ابن مردويه، تفسير الشوكانى، واوعز اليه ابن حجر فى فتح البارى [١].

الصورة الثانية : عن سعد: اخرج ابن عساكر [٢]، باسناده عن الحرث بن مالك، قال: اتيت مكة فلقيت سعد بن ابي وقاص فقلت: هل سمعت لعل منقبه؟ قال: لقد شهدت له اربعا لادن تكون لي واحده منهن احب الي من الدنيا عمر فيها مثل عمر نوح: ان رسول الله (ص) بعث ابابكر براءه الى مشركي قريش فسار بها يوما وليله، ثم قال لعل: (اتبع ابا بكر فخذها وبلغها) فرد على ابا بكر فرجع بيكي، فقال: يا رسول الله انزل في شيء؟ قال: (لا، الا خيرا انه ليس يبلغ عنى الا انا او رجل منى، او قال: من اهل بيتي). الحديث [٣].

[١] السنن الكبرى ٥/١٢٩: ح ٨٤٦٢، وفي خصائص امير المؤمنين: ص ٩٣ ح ٧٧، الدر المنثور: ٤/١٢٣، فتح القدير: ٢/٣٣٤، فتح الباري: ٨/٣١٨.

[٢] مختصر تاريخ دمشق: ١٧/٣٣٣، وفي ترجمه الامام علي بن ابي طالب (ع) من تاريخ ابن عساكر - الطبعة المحققة - رقم ٢٧٨.

[٣] انظر الغدير: ١/٩٨.

المصدر التاسع: ابو هريره:

قال: كنت مع علي بن ابي طالب (رضي الله) لما بعثه رسول الله (ص)، فنادي باربع حتى سهل صوته. الحديث. اخرجه الدارمي في سننه [١]، والنسائي في سننه [٢] مع اختصار غير مخل، كما قاله السيوطي في شرحه، وحديث ابي هريره اخرجه كثير من الحفاظ غير انه لعبت به ايدي الهوى، ومهدت لرماه القول على عواهنه مجال التره [٣] والدجل حول هذه الاثاره الكريمه. واخرج الحفاظ محب الدين الطبري في الرياض النضرة [٤]، وذخائر العقبي [٥] من طريق ابي حاتم، عن ابي سعيد اوابي هريره، قال: بعث رسول الله (ص) ابا بكر، فلما بلغ ضجنان [٦] سمع بغام [٧] ناقه على فعرفه، فاتاه فقال: ما شانني؟ قال: (خير ان رسول الله (ص) بعثني براءه). فلما رجعنا انطلق ابو بكر الى النبي (ص) فقال: يا رسول الله ما لي؟ قال: (خيرانت صاحبي في الغار غير انه لا يبلغ غيري او رجل مني) يعني عليا.

[١] سنن الدارمي: ٢/٢٣٧.

[٢] السنن الكبرى ٢/٤٠٧: ح ٣٩٤٩.

[٣] التره: الباطل.

[٤] الرياض النضرة: ٣/١١٨.

[٥] ذخائر العقبي: ١٩.

[٦] قال الواقدي: بين ضجنان ومكة خمسه وعشرون ميلا.

معجم البلدان: ٣/٤٥٣.

[٧] البغام: صوت الابل.

المصدر العاشر: عبدالله بن عمر

ذكر ابن حجر العسقلاني في فتح الباري [١] ما مر عن امير المؤمنين (ع) من طريق ابي صالح، ثم قال: ومن طريق العمري، عن نافع، عن ابن عمر كذلك.

[١] فتح الباري: ٨/٣١٨.

المصدر الحادي عشر: حبشي بن جنادة

قال: قال رسول الله (ص): (على منى وانا منه لا يودى عنى الا انا او على).

حديث صحيح رجاله كلهم ثقات اخرجه بطرق اربعة احمد بن حنبل في مسنده، والترمذى في صحيحه وصححه وحسنه، والنسائي في الخصائص، وابن ماجه في السنن، والبغوى في المصابيح، والخطيب العمري في المشكاة، والفقهاء ابن المغازلى في المناقب، والكنجى في الكفاية، والنووى في تهذيب الاسماء واللغات، والمحب الطبرى في الرياض، عن الحافظ السلفى، وسبط ابن الجوزى في التذكرة، والذهبي في تذكرة الحفاظى ترجمه سويد بن سعيد، وابن كثير في تاريخه، والسخاوى في المقاصد الحسنه، والمناوى في كنوز الدقائق والحموى في الباب السابع من فرائد السمطين، وجلال الدين السيوطى في الجامع الصغير، وفي جمع الجوامع كما في ترتيبه [١].

وذكره ابن حجر في الصواعق، والمتقى الهندي في كنز العمال عن احد عشر حافظا، والبدرخشاني في نزل الابرار نقلا عن ابن ابي شيبه، واحمد، وابن ماجه، والترمذى، والبغوى، وابن ابي عاصم، والنسائي، وابن قانع، والطبراني، والضياء المقدسى، والجارودى، والفقهاء شيخ بن العيدروس في العقد النبوى، والامير محمد الصنعاني في الروضة النديه، والقندوزى في ينابيع الموده، والشبلنجى في نور الابصار، والصبان في الاسعاف - هامش نور الابصار - [٢].

قال الامينى: هذه الجملة المرويه من حبشى بن جنادة، وعمران، وابى ذر الغفارى ماخوذه من حديث التبليغ، وهى شطره، كما نص عليه صاحب اللغات والمرقا [٣] والسندى الحنفى فى شرح سنن ابن ماجه [٤] وقالوا: قال (ص) هذا تكريما لعلى واعتذارا الى ابي بكر.

المصدر الثانى عشر: عمران بن حصين:

فى حديث مرفوع (على منى وانا منه، ولا يودى عنى الا على). اخرجه الترمذى وقال: حديث حسن غريب [٥].

[١] مسند احمد ٥/١٧٠: ح ١٧٠٥١، ص ١٧١ ح ١٧٠٥٦/١٧٠٥٨، سنن الترمذى ٥/٥٩٤: ح ٣٧١٩، السنن الكبرى ٥/١٢٨: ح ٨٤٥٩، وفى خصائص امير المؤمنين: ص ٩١ ح ٧٤، سنن ابن ماجه ١/٤٤: ح ١١٩، مصابيح السنه ٤/١٧٢: ح ٤٧٦٨، مشكاة المصابيح ٣/٣٥٦: ح ٦٠٩٢، مناقب على بن ابي طالب: ص ٢٢٢ ح ٢٦٧، كفايه الطالب: ص ٢٧٦ باب ٦٧، تهذيب الاسماء واللغات: ١/٣٤٨، الرياض النضرة: ٣/١١٩، تذكرة الخواص: ص ٣٦، تذكرة الحفاظ ٢/٤٥٥: رقم ٤٦٢، البدايه والنهايه ٧/٣٩٤: حوادث سنه ٤٠ هـ، المقاصد الحسنه: ص ١٢٤ ح ١٨٩، كنوز الحقائق: ٢/١٦، فرائد السمطين ١/٥٩: ح ٢٤، الجامع الصغير ٢/١٧٧: ح ٥٥٩٥، كنز العمال ١١/٦٠٣: ح ٣٢٩١٣.

[٢] الصواعق المحرقة: ص ١٢٢، نزل الابرار: ص ٣٨، المصنف لابن ابي شيبه ١٢/٥٩: ح ١٢١٢٠، المعجم الكبير ٤/١٦: ح ٣٥١١ و٣٥١٣، الروضة النديه: ص ٢٥٧، ينابيع الموده ١/٥٢: باب ٧، نور الابصار: ص ١٦٠، الاسعاف: ١٥٥.

[٣] مرقاہ المفاتيح ١٠/٤٦٤: ح ٦٠٩٢.

[٤] شرح سنن ابن ماجه: ١/٥٧.

[٥] سنن الترمذى ٥/٥٩٤: ح ٣٧١٩، تذكرة الخواص: ص ٣٦.

المصدر الثالث عشر: ابو ذر الغفارى:

مرفوعا: (على منى وانا من على، ولا يودى الا انا او على).

مطالب السوول [١].

[١] مطالب السوول: ١٨.

المراسيل:

١ - عن ابي جعفر محمد بن علي - الامام الباقر (ع) - ، قال: (لما نزلت براءة على رسول الله (ص) وقد كان بعث ابا بكر الصديق (رضى الله) ليقم للناس الحج قيل له: يا رسول الله لو بعثت بها الى ابي بكر، فقال: لا يودى عنى الا رجل من اهل بيتي، ثم دعا علي بن ابي طالب رضوان الله عليه، فقال له: اخرج بهذه القصة من صدر براءة واذن في الناس يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى: انه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله (ص) عهد فهو له الى مدته، فخرج علي بن ابي طالب رضوان الله عليه على ناقه رسول الله (ص) العضاء حتى ادرك ابا بكر بالطريق، فلما راه ابو بكر بالطريق قال: امير او مامور؟ فقال: بل مامور. ثم مضيا فاقام ابو بكر للناس الحج، والعرب اذ ذاك في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية، حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب (رضى الله) فاذن في الناس بالذي امره به رسول الله (ص). الحديث. سيره ابن هشام [١]، تفسير الطبري [٢]، تفسير الكشاف [٣]، تفسير ابن كثير [٤]، تاريخ ابن كثير، عمده القارى [٥].

٢ - روى ان ابا بكر لما كان ببعض الطريق هبط جبريل (ع) وقال: يا محمد لا يبلغ رسالتك الا رجل منك فارسل عليا، فرجع ابو بكر الى رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله اشىء نزل من السماء؟ قال: (نعم، فسر وانت على الموسم وعلى ينادى بالاي). الحديث ذكره نظام الدين النيسابورى في تفسيره [٦] المطبوع في هامش تفسير الطبري.

٣ - عن السدى، قال: لما نزلت هذه الايات الى راس اربعين ايه بعث بهن رسول الله (ص) مع ابي بكر وامره على الحج، فلما سار فبلغ الشجرة من ذى الحليفة اتبعه بعلى فاخذها منه، فرجع ابو بكر الى النبي (ص) فقال: يا رسول الله بابى انت وامى انزل فى شانى شىء؟ قال: لا، ولكن لا- يبلغ عنى غيرى او رجل منى، اما ترضى يا ابا بكر انك كنت معى فى الغار وانك صاحبى على الحوض؟ قال: بلى يا رسول الله. فسار ابو بكر على الحاج وعلى يوذن ببراءه. الحديث.

تفسير الطبري [٧]، تاريخ الطبري [٨].

٤ - قال البغوى المفسر فى تفسيره [٩] - هامش تفسير الخازن -: لما كان سنة تسع اراد رسول الله (ص) ان يحج ثم قال: انه يحضر المشركون فيطوفون عراه، فبعث ابا بكر تلك السنة اميرا على الموسم ليقم للناس الحج وبعث معه اربعين ايه من صدر براءة ليقراها على اهل الموسم، ثم بعث بعده عليا كرم الله وجهه على ناقته العضاء ليقرا على الناس صدر براءة وامره ان يوذن بمكة ومنى وعرفه: ان قد برئت ذمه الله وذمه رسوله من كل مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. فرجع ابو بكر فقال: يا رسول الله بابى انت وامى انزل فى شانى شىء؟ قال: لا، ولكن لا- ينبغى لاحد ان يبلغ هذا الا- رجل من اهلى، اما ترضى يا ابا بكر انك كنت معى فى الغار، وانك صاحبى على الحوض؟ قال: بلى يا رسول الله. فسار ابو بكر (رضى الله) اميرا على الحاج وعلى (رضى الله) ليوذن ببراءه. الحديث.

وتجده مرسلات ارسال المسلم بلفظ موجز او مفصل فى: طبقات ابن سعد، تفسير ابي حيان، تفسير الكشاف، تفسير الخازن، تفسير البيضاوى، تفسير النسفى هامش الخازن، تفسير النيسابورى هامش الطبري، تذكره السبى، امتاع المقريزى، الروض الانف، كامل ابن الاثير، تفسير الرازى، شرح النهج لابن ابي الحديد، شرح المواهب للزرقانى، الاصابه لابن حجر، تاريخ الخميس، الصواعق، السيره النبويه لزينى دحلان [١٠].

وينبى عن اطباق الصحابه الاولين على هذه الماثرة لامير المومنين استنشاده (ع) بها اصحاب الشورى يوم ذاك بقوله: (افيكم من ائمتن

على سورة براءة وقال له رسول الله (ص): انه لا يودى عنى الا انا او رجل منى، غيرى؟ قالوا: لا.
وان هذه الجملة المذكورة عدها ابن ابى الحديد من الصحيح ومما استفاض فى الروايات من المناشده يوم الشورى [١١].

[١] السيره النبويه: ٤/١٩٠.

[٢] جامع البيان: مج ٦/ج ١٠/٦٥. الكشاف: ٢/٢٤٣، تفسير ابن كثير: ٢/٣٣٤، البدايه والنهايه ٥/٤٤: حوادث سنه ٩ هـ، عمدته القارى: ٤/٧٨.

[٣] الكشاف: ٢/٢٤٣.

[٤] البدايه والنهايه ٥/٤٤: حوادث سنه ٩ هـ.

[٥] عمدته القارى: ٤/٧٨.

[٦] تفسير غرائب القرآن: ٣/٤٢٩.

[٧] جامع البيان: مج ٦/ج ١٠/٦٥.

[٨] تاريخ الامم والملوك ٣/١٢٢: حوادث سنه ٩ هـ.

[٩] تفسير البغوى: ٢/٢٦٧.

[١٠] الطبقات الكبرى: ٢/١٦٨، تفسير ابن حيان: ٥/٦، الكشاف: ٢/٢٤٣، تفسير الخازن: ٢/٢٠٣، تفسير البيضاوى: ١/٣٩٤، تفسير النسفى: ٢/١١٥، تفسير غرائب القرآن: ٣/٤٢٩، تذكره الخواص: ص ٣٧، الروض الانف: ٧/٣٧٤، الكامل فى التاريخ: ١/٦٤٤، التفسير الكبير: ١٥/٢١٨، شرح نهج البلاغه ٧/٢٨٨: خطبه ١١٩، شرح المواهب ٣/٩١، الاصابه: ٢/٥٠٩، تاريخ الخميس: ٢/٤١، الصواعق المحرقة: ص ٣٢، السيره النبويه: ٢/١٤٠.

[١١] شرح نهج البلاغه ٦/١٦٧ / ١٦٨: خطبه: ٧٣.

استنتاج

المتخلص من سرد هذه الاحاديث هو تواتر معنوى او اجمالى لوقوع اصل القصة من استرداد الاى من ابى بكر وتشريف امير المؤمنين (ع) بتبليغها ونزول الوحي المبين بانها لا- يبلغ عنه (ص) الا- هو او رجل منه، ولا يجب علينا البخوع لبعض الخصوصيات التى تفرد بها بعض الطرق والمتون فانها لا تعدو ان تكون احادا، وفى القصة اعازالى ان من لا يستصلحه الوحي المبين لتبليغ عده ايات من الكتاب كيف ياتمنه على التعليم بالدين كله، وتبليغ الاحكام والمصالح كلها [١]؟

[١] انتهى نص كتاب الغدير ٦/٤٩٥: بتحقيق مركز الغدير للدراسات الاسلاميه طبعه سنه ١٤١٨ هـ.

الخاتمه

و بعد ان عرض الشيخ الامينى هذه الحادثه بطرق مختلفه علق بقوله: ان روايه هذه الحادثه بلغت مرحله التواتر المعنوى او الاجمالي، وذلك يعنى انها قطعيه الصدور. ولكى يتضح معنى هذه المصطلحات فلنقرا تعريفها.

عرف الحديث المتواتر بانها: (خبر جماعه يفيد بنفسه القطع بصدقه) [١].

وعرف ايضا بانها: (ما بلغت رواته فى الكثره مبلغا احالت العاده تواطوهم على الكذب، واستمر ذلك الوصف فى جميع الطبقات حيث تتعدد) [٢].

[١] محمد بهاء الدين العاملي / الوجيزه في الدرايه / ص ٤.

[٢] الشهيد الثاني زين الدين العاملي / الدرايه / ص ١٢.

[٣] المائده ٥٤ / ٤٦.

[انواع التواتر]

وقد قسم علماء الحديث التواتر الى :

١ - التواتر اللفظي : وهو النقل المتواتر الذي تتحد فيه الفاظ الرواه.

٢ - التواتر المعنوي : هو النقل المتواتر الذي لاتتحد فيه الفاظ الرواه، بل يتحد المعنى فكل الرواه يخبرون عن معنى واحد بالفاظ مختلفه.

٣ - التواتر الاجمالي : اذا روى عدد من الرواه يتحقق بهم التواتر في كل طبقه روايات عديده، وكان لها لازمامشتركا منتزعا منها، فان هذا اللازم المنتزع يسمى بالتواتر الاجمالي.

وقد انتهى الشيخ الاميني من خلال عرضه لوقائع الحادثه الى حقيقتين هما: ١ - القطع بصدق الحادثه لانها بلغت مرحله التواتر المعنوي او الاجمالي.

٢ - استبدال ابى بكر بعلى فى تبليغ آيات البراءه.

وقد استنتج من هذا الاستبدال الاختلاف فى الاهليه بعد ان اخبر الوحى الالهى النبى (ص) بان: (لا يودى عنه الا هو او رجل منه) وهو على فالمستفاد من هذه الحادثه ان الموهل للاداء عن الرسول (ص) هو على، ذلك لان الخليفه سيتحمل بعد الرسول (ص) مسووليه اداء المهام النبويه من تبليغ الكتاب والسنة وتبيان احكام الشريعه، وفى هذه الحادثه دلالة واضحه على ذلك، اذ سحب الاداء من ابى بكر وانيط بعلى، مع تفسير نبوى واضح لهذا الاستبدال.

وجدير ذكره ان آيه التولى نزلت فى على (ع) - كما اجمع المفسرون على ذلك - حين تصدق بخاتمته، وهو راعى فى صلاته فى مسجد رسول الله (ص)، والتي نصها: (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويوتون الزكاه وهم راعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون)[١].

وحيث يضم اليها آيه البراءه من اعداء الله التى كلف على بتبليغها من غير ان يوذن لسواه بذلك، يتشخص اجتماع الولاء والبراءه فى مواقف على (ع) لتعرف الامه حين تفترق الصفوف من المستحق لولائها، ومن الممثل للولاء للهولرسوله، والبراءه من اعدائهم، ليكون العلم والمعلم، وقائد المسيره المودى عن النبى بعده.

[١] المائده ٥٤ / ٤٦.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبه/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ

الصّدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافي بأصَبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهَابِذَة هذه المدينة، الذي قَدِ اشْتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهُ عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرُّضا (عليه السّلام) و بِساحه صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف)؛ ولهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسيّة (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسَهُ و طريقَهُ لِم ينطفي مصباحها، بل تُتبع بأقوى و أحسن موقِف كلِّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّي الحاسوبي - بأصَبهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطته من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيّد حسن الإمامي - دامَ عزّه - و مع مساعِدته جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثّقليّن (كتاب الله و اهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّبَاب و عموم الناس إلى التّحرّي الأدقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكانَ البلاّتيثِ المبتدله أو الرّديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّة واسعة جامعَة ثقافيّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحقّقين و الطّلاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هُواة برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللّازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثّقافه الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلّاثيّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدّينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الاترنتي "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مَوَاقِع أُخرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطّابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشراتِ مراكزٍ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدّينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرّئيسي: إيران/أصَبهان/ شارع "مسجد سيّد" / ما بين شارع "پنج رَمضان" و مُفتَرَق "وفائي" / بنايه "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينيه والعلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكّن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

